

الفرق بين اهمية البحث وأهداف البحث

مفهوم أهداف البحث :

أهداف البحث هي عبارة عن النتائج التي سيتوصل لها البحث في النهاية، إلا أنه يتم صياغة تلك النتائج في صورة أهداف توضع كجزء من خطة البحث ويتم في النهاية ربطها بالنتائج .

مفهوم أهمية البحث :

أهمية البحث فهي ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال وقد تشمل مقترحاً عن كيفية الاستفادة بهذا البحث بعد تعميم النتائج . الفرق بين أهمية البحث وأهداف البحث :

1-الهدف من البحث هو نوعاً من الفوائد المتعلقة بالباحث نفسه، أما الأهمية فتتمثل في الفائدة التي قد يجنيها الآخرون من هذا البحث.

2- تجيب أهداف الدراسة عن تساؤلات الباحث وتعبر عن الغرض من البحث، أما أهمية البحث فهي تعبر عما يمكن أن يضيفه ذلك البحث للمجتمع العلمي .

3- تستخدم الأهداف لتقييم مستوى جودة البحث، فإذا حققت الدراسة أهدافها فتعتبر من الدراسات المفيدة التي خدمت المجتمع العلمي .

4- تأتي الأهداف قبل الأهمية، حيث يجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث أولاً وقبل الأهمية .

الفرق بين أهداف البحث وأهميته :

أهداف البحث :

الأهداف هي الغايات التي يأمل الباحث الوصول إليها بعد الانتهاء من إجراء بحثه، وتعمل الأهداف بوصفها موجّهات للإجابة عن أسئلة البحث أو محددات لكيفية معالجة مشكلة البحث الرئيسية ومشاكلها الفرعية، أو هي بمثابة حدود تفصيلية للمشكلة . ويتضمن كل بحث هدفاً رئيساً يسعى من خلاله الباحث للإجابة عن السؤال الرئيس

للمشكلة، وأهدافاً فرعية تحدد اتجاه الإجابة عن الأسئلة الفرعية للمشكلة، ولذلك يقال: دائماً تصاغ أسئلة البحث بدلالة الأهداف، فقد يمثل كل هدف بسؤال أو عدة أسئلة أو فرضيات، أي أن الأهداف قد يكون أكثر شمولاً من السؤال أو الفرضية .

ومن الضرورة بمكان صياغة أهداف واضحة ومحددة ومرتبطة بالمشكلة البحثية بشكل رئيس وتساهم في توجيه الباحث نحو حلها، فالأهداف هي إطارات عامة للإجابة التي يسعى الباحث للوصول إليها .

أهمية البحث :

في فقرة أهمية البحث يعتمد الباحث إلى توضيح كيفية الاستفادة من نتائج البحث وتوظيفها في خدمة الجهة المقدم إليها البحث، أو الإضافة العلمية للمعارف والمهارات وإثراء المكتبة أو تطوير البحث العلمي، وخدمة المجتمع وحل مشاكله، وغير ذلك .

ومن الملاحظة أن هناك خلط لدى الكثير من طلبة الدراسات العليا -خاصة طلبة الماجستير- بين :

أهمية البحث وبين أهمية موضوع البحث:

بل ربما البعض لا يدرك أن هناك فرقاً بينهما، وهذا غير دقيق، ولتوضيح الفرق بينهما، دعنا نذكر أنه في فقرة (مقدمة البحث) يجب على الباحث أن يوضح فيها أهمية موضوع البحث والحاجة إليه؛ وبالتالي فلو كان أهمية موضوع البحث وأهمية البحث بمعنى واحد فلا معنى لتكراره بفقرة جديدة باسم أهمية البحث، والواقع أن هناك فرقاً بينهما، فأهمية موضوع البحث تتناول الموضوع بشكل عام، وتوضح أهمية مضمون معارفه وخبراته لأهل الاختصاص، فهي أكثر شمولاً واتساعاً، بينما أهمية البحث يوضح فيها الباحث الفائدة المرجوة من النتائج التي سيتوصل إليها هذا البحث لكل من المؤسسة المقدم إليها البحث وللمجتمع والمعرفة العلمية والقارئ؛ وبالتالي فأهمية البحث أكثر تحديداً وتفصيلاً لكيفية توظيف نتائج هذا البحث الذي سيقوم بإجرائه، سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي أو كليهما معاً .

* أهمية البحث وأهداف البحث * :

قد يقع الخلط بين أهمية البحث وأهداف البحث، مع أن الفرق واضح، فالأهداف هي النتائج التي يسعى الباحث الوصول إليها، بينما تتعدى أهمية البحث النتائج إلى توضيح كيفية

توظيف تلك النتائج في المجالات المختلفة المرتبطة بها .

وعموماً فإن أهمية البحث تصاغ على شكل فقرات محددة، وقد يتم تقسيمها في بعض الأبحاث إلى قسمين :

أهمية نظرية علمية: تشير إلى توظيف المعارف العلمية التي سيتوصل إليها البحث في خدمة الباحث المؤسسة والمجتمع، وإثراء المعرفة وتطوير البحث العلمي.

أهمية تطبيقية عملية : وتشير إلى توظيف النتائج التي سيتم التوصل إليها في الجانب التطبيقي ومنها:

استخدام الأدوات التي تم تصميمها للبحث في تطبيقات دراسات بحثية قادمة،
بعد تعديلها بما يوافق مع طبيعة البيئة التي ستجرى فيه الدراسة، أو عكس صناع القرار لنتائج
وتوصيات البحث في قراراتهم التطبيقية والعملية وغير ذلك .
وهذا لا يعني أن كل البحوث يجب أن تصاغ لها أهمية نظرية وعملية، فأغلب البحوث
المكتوبة تقتصر أهميتها على الجانب النظري .

خطوات كتابة أهداف البحث :

تحديد الفجوات المعرفية في مجال البحث
صياغة أهداف واضحة ومحددة
ربط الأهداف بتساؤلات البحث
التأكد من قابلية الأهداف للتحقيق
تحديد الإطار الزمني لتحقيق الأهداف

كيفية صياغة أهمية البحث :

تحديد مشكلة البحث وتحديد مجاله أو سياقه

من المهم جداً التركيز أولاً مشكلة البحث أو المسألة التي يسعى البحث لحلها، في بداية كتابة
أهمية البحث، ويمكنك الرجوع إلى بيان المشكلة الذي كتبته أولاً لأخذ المعلومات بدقة، وبعد
تحديد المشكلة وكتابتها يجب الإشارة إلى المجال الأوسع التي تندرج تحته، وتحديد التطورات
الحديثة في المجال والبحوث السابقة المتعلقة بالموضوع

التركيز على المساهمة الأكاديمية

إن الهدف من كتابة الأبحاث الأكاديمية هو تقديم مساهمة وإضافة قيمة جديدة للعلم، ولا يشترط أن تكون هذه القيمة كبيرة جدًا، ولكن على الأقل يجب إظهار المساهمة التي غطى فيها هذا البحث الفجوة بينه وبين الدراسات أو الأبحاث السابقة، والقيمة الأكاديمية التي أضافها للمجال

توضيح أهمية الدراسة للدراسات المستقبلية

يجب على الباحث تحديد كيف سيستفيد الباحثون المستقبليون من البحث في المستقبل، وهل سيستطيعون استخدامه لدراسة مشاكل أخرى متعلقة بنفس المشكلة التي يدرسها البحث بناءً على التحليلات والدراسات والاستنتاجات التي قدمها هذا البحث

تحديد الفائدة المحتملة للبحث مجتمعيًا

يجب أن يوضح البحث الفائدة التي ستعود بها نتائجه على المجتمع إما بشكل مباشر أو غير مباشر، فمثلاً في الأبحاث العملية مثل الأبحاث الاجتماعية أو الطبية تكون نتائج البحث مؤثرة بشكل مباشر على المجتمع على عكس الأبحاث العلمية النظرية التي تؤثر نتائجها بشكل غير مباشر على المجتمع

تحديد الجمهور المستهدف

يجب تحديد الجمهور المستهدف للبحث، ومن الممكن أن يتضمن ذلك الأكاديميون والعاملون في المجال والقراء العامين

الختام

ينبغي ختاماً أن يشير الباحث إلى أهمية البحث بشكل عام، وكيف سيتم تنفيذ البحث، وأهم الفرضيات المتعلقة به

سارة مشعي الدوسري